

المحاضرة السابعة: مصادر البيانات غير الثابتة (المتغيرة)

+

المصادر المتغيرة (غير ثابتة): تدرس مصادر البيانات غير الثابتة حركة السكان في المجتمع، عن طريق سجلات المواليد، الوفيات، الزواج، الطلاق و سجلات الهجرة، و تضم هي كذلك نوعين من المصادر و هما: السجلات الحيوية، سجلات السكان¹.
أولاً: السجلات الحيوية:

1- مفهوم السجلات الحيوية: تعدن الوسائل المتبعة في عمليات جمع البيانات السكانية، و تتباين عن سابقتها في آلية العمل المنتهجة في توفير البيانات المرغوب فيها، كما سيأتي بيانه الآن.

هي عبارة عن إحصائيات سنوية، تهتم بعدد و تسجيل كل من: المواليد، الوفيات، الهجرة، الزواج، الطلاق و غير ذلك من الوقائع الحيوية فور حدوثها تسجيلاً قانونياً. فهي بذلك إذن عملية إجبارية، تتم عن طريق مشروعات التسجيل المصممة لقيّد جميع الأحداث، التي تخص دخول الفرد إلى الحياة و خروجه منها، بالإضافة إلى التغيرات الطارئة على حالته المدنية².

ثانياً: سجلات السكان: وتعدن الوسائل الأحدث و الأقل انتشاراً، مقارنة بغيرها من المصادر الأخرى المستخدمة في هذا الإطار، حيث أخذت به حتى الآن بعض الدول الأوروبية و التي تأتي في مقدمتها الدولة الاسكندنافية الستة (السويد،...)، وهو عبارة عن ملف خاص بكل فرد يفتح عند ولادته و يغلق عند وفاته. و هذا السجل يرافق الفرد في حله و ترحله، و تدون فيه كافة المعومات المتعلقة به إلا أنّ تحقيق مثل هذا السجل يقتضي ضرورة توفر جهازاً إدارياً كفاء و وعياً كبيراً لدى الأفراد و العائلات، و هذا السجل لم يجر العمل بالنسبة للدول السائرة في طريق النمو بتاتاً³.

المصادر الثانوية

أ. الكتاب الديموغرافي السنوي:

ب. الكتاب الإحصائي السنوي:

ت. المجلة الشهرية للإحصاء:

1 - فتحي محمد أبو عيانة، دراسات في علم السكان، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2000، ص15.
2 - عماد مطير الشمري، الجغرافيا السكانية : أسس و تطبيقات، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص15.

3 - عماد مطير الشمري، مرجع سابق، ص16.

